

بحار الأنوار

[349] حسنة واحدة يكتبها له ، فإن عملها كتبت (1) له عشر حسنات وأمثالها إلى سبعمائة ضعف فصاعدا . ومنها أن ا ء عز وجل يدخل الجنة من أهل هذه الامة سبعين ألفا بغير حساب ، ووجوههم (2) مثل القمر ليلة البدر ، والذين يلونهم على أحسن ما يكون الكوكب (3) الدرّي في افق السماء ، والذين يلونهم على أشد كوكب في السماء إضاءة ، ولا اختلاف بينهم ولا تباغض بينهم . ومنها أن القاتل منهم عمدا إن شاء أولياء المقتول (4) أن يعفوا عنه فعلوا ، وإن شاؤوا قبلوا الدية ، وعلى أهل التوراة وهم أهل دينك (5) يقتل القاتل ولا يعفى عنه ، ولا تؤخذ منه دية ، قال ا ء عزوجل: " ذلك تخفيف من ربكم ورحمة (6) " . ومنها أن ا ء عزوجل جعل فاتحة الكتاب نصفها لنفسه ، ونصفها لعبده ، قال ا ء تعالى: قسمت بيني وبين عبدي هذه السورة ، فإذا قال أحدهم: " الحمد ا ء " فقد حمدني ، وإذا قال: " رب العالمين " فقد عرفني ، وإذا قال: " الرحمن الرحيم " فقد مدحني ، وإذا قال: " مالك يوم الدين " فقد أثني علي ، وإذا قال: " إياك نعبد وإياك نستعين (7) " فقد صدق عبدي في عبادتي بعد ما سألني ، وبقية هذه السورة له . ومنها أن ا ء تعالى بعث جبرائيل عليه السلام (8) إلى النبي صلى ا ء عليه واله أن بشر امتك بالزین والسناء (9) والرفعة والكرامة والنصر .

_____ (1) في المصدر: كتبها له . (2) خلى المصدر عن العاطف. (3) مثل الكوكب خ ص. (4) في المصدر: أولياء دم المقتول أن يعفوا عنه فعلوا ذلك. (5) في المصدر: وهم أهل دينكم ، والظاهر أنهما مصحف دينهم. (6) البقرة: 78. (7) الحمد: 1 - 5. (8) في المصدر: جبرئيل. (9) السناء: الرفعة. الضياء.
